

## السلالة الجديدة تحفز نزعة الابتعاد عن المخاطر وتزيد من تقلبات الاسواق

أبرز النقاط:

- ارتفاع قراءة مؤشر مديري المشتريات الأمريكي لقطاعي الصناعة والخدمات إلى 59.1 و57 على التوالي.
- تفوق مؤشر قطاع الخدمات على نظيره لقطاع التصنيع في أوروبا للشهر الثالث على التوالي.
- الاحتياطي النيوزيلندي يرفع سعر الفائدة إلى 0.75% كما كان متوقفاً على نطاق واسع في آخر اجتماع للسياسة النقدية يعقده هذا العام.
- الرئيس بايدن يعلن سحب 50 مليون برميل من احتياطي النفط الاستراتيجي، الأمر الذي أدى بشكل غير متوقع إلى انخفاض أسعار الخام.
- تراجع الدولار وعائدات سندات الخزنة والأسهم في ظل تزايد نزعة الابتعاد عن المخاطر.

### الولايات المتحدة الأمريكية

#### محضر اجتماع اللجنة الفيدرالية للسوق المفتوحة

أصدر مجلس الاحتياطي الفيدرالي محضر الاجتماع الذي عقد في وقت سابق من الشهر الحالي والذي أعبوا خلاله عن قلقهم تجاه التضخم. وأعلن مسؤولو الاحتياطي الفيدرالي عن استعدادهم لرفع أسعار الفائدة إذا استمر التضخم في الارتفاع. وأشار المحضر أيضاً إلى أن الاحتياطي الفيدرالي قد يبدأ خفض سياساته التحفيزية الطارئة. وبحسب المحضر، "العديد من المشاركين في الاجتماع أشاروا إلى أن لجنة السوق المفتوحة يجب أن تكون مستعدة لتعديل وتيرة مشتريات الأصول ورفع معدل الفائدة المستهدف في وقت أقرب من التوقعات الحالية، إذا استمر تسارع وتيرة التضخم عن المستويات المتوافقة مع أهداف اللجنة". وسيقوم الاحتياطي الفيدرالي بخفض مشتريات الأصول الشهرية بمقدار 15 مليار دولار، موزعة بين خفض بمقدار 10 مليارات دولار لسندات الخزنة و5 مليارات دولار للأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري.

أراد بعض الأعضاء تسريع وتيرة رفع أسعار الفائدة. وبعد صدور محضر الاجتماع يوم الأربعاء عكست أسعار العقود الآجلة لأموال الاحتياطي الفيدرالي رفع أسعار الفائدة 3 مرات خلال عام 2022. إلا أن المخاوف بدأت تسيطر على الأسواق العالمية وانتشرت معنويات تجنب المخاطر يوم الجمعة بعد الإعلان عن ظهور سلالة جديدة من فيروس كوفيد-19 في جنوب إفريقيا. وقد ساهمت المخاوف من تفشي المرض وإمكانية ظهور المزيد من الاضطرابات في زعزعة الأسواق وتزايدت العمليات البيعية في الأسواق العالمية وسيطرت على أحداث يوم الجمعة. وتراجعت احتمالات رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة، وحالياً يتم تسعير رفعها مرتين فقط في عام 2022.

وأدت معنويات تجنب المخاطر إلى انخفاض عائد سندات الخزنة الأمريكية لأجل 10 سنوات بمقدار 13 نقطة أساس من 1.63% إلى 1.54% في يوم واحد. أما بالنسبة لعملات الملاذ الآمن، عكس كلا من البن الياباني والفرنك السويسري اتجاههما وازدادوا ما يصل إلى 1.51% إلى قيمتهما في يوم واحد. أما بالنسبة للدولار الأمريكي، فعلى الرغم من الزخم الذي شهده مؤشر الدولار طوال الأسبوع الماضي، إلا أن الدولار تراجع وهبط إلى ما دون مستوى 96.500 لينتهي تداولات الأسبوع مغلقاً عند مستوى 96.089.

### تباطؤ وتيرة أنشطة الأعمال

أدى نقص العمالة وتأخير وصول المواد الخام إلى تباطؤ وتيرة أنشطة الأعمال في الولايات المتحدة إلى حد ما خلال شهر نوفمبر. وتراجع معدل النمو في ظل مواجهة مقدمي الخدمات والشركات المصنعة لمشاكل ارتفاع معدلات التضخم وضبابية مسار الانتعاش. إذ انخفض مؤشر مديري المشتريات المركب الصادر عن شركة آي.إتش.إس ماركت IHS Markit إلى 56.5 في نوفمبر مقابل 57.6 الشهر السابق. وبالنظر إلى تفاصيل التقرير، نجد أن قراءة مؤشر القطاع الصناعي قد تحسنت بينما تراجع نمو قطاع الخدمات. إذ ارتفع مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات ليصل إلى 59.1 في نوفمبر مقابل 58.4 الشهر السابق عل خلفية تزايد الإنتاج وتحسن معدلات الطلب. من جهة أخرى، تراجع مؤشر القطاع الصناعي إلى 57 من 58.7 في أكتوبر.

### أوروبا والمملكة المتحدة

#### تسارع وتيرة النمو الاقتصادي في منطقة اليورو

تحسن مؤشر مديري المشتريات المركب لمنطقة اليورو ليصل إلى 55.8 في نوفمبر مقابل 54.2 في أكتوبر، مسجلاً أعلى مستوياته في شهرين وفقاً للبيانات الصادرة عن شركة آي.إتش.إس ماركت IHS Markit الأسبوع الماضي. وصرح كريستيان ليغاسون كبير اقتصاديين الأعمال لدى آي.إتش.إس ماركت "إن التوسع القوي الذي شهدته أنشطة الأعمال في نوفمبر تحدى توقعات الاقتصاديين بتباطؤ وتيرة النمو، إلا أنه من المستبعد أن يحول ذلك دون مواجهة منطقة اليورو لتحديات تباطؤ النمو في الربع الرابع من العام، خاصة مع تزايد حالات الإصابة بالفيروس والتي يمكن أن تتسبب في اضطرابات متجددة للاقتصاد في ديسمبر".

وبالنظر إلى البيانات وفقاً للقطاع، تفوق أداء قطاع الخدمات على القطاع الصناعي للشهر الثالث على التوالي. إلا أن كلاهما أعلى بكثير من 50 وهي العلامة الدالة على التوسع، إذ وصلت قراءة مؤشر مديري المشتريات للقطاع الصناعي الأوروبي إلى 58.6 بينما سجل مؤشر قطاع الخدمات 56.6. وقد تم إجراء الاستطلاع خلال الفترة الممتدة ما بين 10 و19 نوفمبر، والتي من المحتمل أنها لم تعكس التأثير الكامل لقيود فيروس كورونا التي تم فرضها مؤخراً في بعض الدول.

وعلى صعيد العملات الأجنبية، استمر تراجع قيمة العملة الموحدة وانخفضت دون مستوى 1.12 لتصل إلى أدنى مستوياتها وصولاً إلى 1.1186 يوم الخميس. إلا أن أنباء اكتشاف سلالة جديدة من الفيروس والتقلبات التي شهدتها أسواق العملات الأجنبية دفعت اليورو إلى مستوى 1.1331.

## نيوزيلندا

### الاحتياطي النيوزيلندي يرفع الفائدة للمرة الثانية

في اجتماع السياسة الأخير لهذا العام، رفع بنك الاحتياطي النيوزيلندي معدل الفائدة الرسمي بمقدار 25 نقطة أساس إلى 0.75% كما كان متوقعاً على نطاق واسع. واليوم، من المتوقع ارتفاع تكاليف الاقتراض إلى 2% على الأقل وربما تصل إلى مستويات أعلى بحلول العام المقبل.

وجاء هذا القرار على خلفية زيادة الضغوط التضخمية وتخفيف قيود فيروس كورونا مما أدي إلى ارتفاع معدل التضخم السنوي إلى 4.9% في الربع الثالث بالتزامن مع انخفاض معدل البطالة إلى 3.4%. وفي ذات الوقت، تضاعفت أسعار المساكن على مدى السنوات السبع الماضية وأصبحت حالياً أكثر الأسعار باهظة على مستوى دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقررت نيوزيلندا إنهاء عمليات الإغلاق اعتباراً من 3 ديسمبر مما يسمح لجميع الأعمال باستئناف انشطتها.

## السلع

خلال الأسبوع الماضي، أعلن الرئيس جو بايدن السحب من احتياطات النفط الاستراتيجي لمكافحة ارتفاع أسعار الطاقة. وأعلنت وزارة الطاقة أنها ستفرض عن 50 مليون برميل من النفط من احتياطات البترول الاستراتيجي، فيما يعد أكبر كمية من الاحتياطي يتم الإفراج عنها في تاريخ الولايات المتحدة. وفي ذات الوقت، قد تفرج دولاً أخرى مثل بريطانيا والهند واليابان وكوريا والصين عن حوالي 11 مليون برميل. وتأتي تلك الجهود المنسقة لخفض الأسعار في أعقاب قرار الأوبك وحلفائها تجاهل دعوات تسريع وتيرة الإمدادات. إلا أن الخطة لم ترتق إلى مستوى التوقعات وارتفعت الأسعار بدلاً من ذلك. وستحول الاهتمام الآن إلى كيفية استجابة الأوبك وحلفائها.

وتراجعت أسعار النفط يوم الجمعة بعد أن تسببت السلالة الجديدة في أحداث حالة من الفزع التي سيطرت على الأسواق، هذا إلى جانب المخاوف من الاضطرابات المحتملة في سلسلة التوريد والطلب مما تسبب في انخفاض أسعار الذهب الأسود بأكثر من 10% يوم الجمعة.

## الكويت

### الدينار الكويتي

أنهى الدولار الأمريكي تداولات الأسبوع مقابل الدينار الكويتي مغلقاً عند مستوى 0.30295.

## أسعار العملات 28 - نوفمبر - 2021

Currencies	Previous Week Levels				This Week's Expected Range		3-Month
	Open	Low	High	Close	Minimum	Maximum	Forward
EUR	1.1307	1.1186	1.1331	1.1317	1.1120	1.1505	1.1366
GBP	1.3459	1.3279	1.3465	1.3337	1.3130	1.3560	1.3360
JPY	113.95	113.05	115.52	113.36	111.40	115.50	113.00
CHF	0.9273	0.9373	0.9373	0.9239	0.9050	0.9440	0.9195